المركـز الدولـي للحقـوق والحريـات
The International Center For Rights & Freedoms

# ميناء طرطوس

## بوابة سوريا إلى المتوسط

**المركـز الدولـي للحقـوق والحريـات**

The International Center For Rights & Freedoms

مركز حقوقي دولي مستقل متخصص في الدراسات والأبحاث , يرصد بشكل يومي كافة التحولات الحاصلة على أراضي الجمهورية العربية السورية والإنتهاكات الواقعة على الأفراد والجماعات نتيجة انتماءاتهم الفكرية والدينية والعرقية وغيرها ويوثقها ويتعاون لهذا الغرض مع كافة المؤسسات الدولية ذات الصلة لضمان تحقيق العدالة وفق المبادئ الإنسانية الدولية

Switzerland / Geneva – icrf92@gmail.com – www.icrights.org

## المحتـويـات

- مقدمة ..... 3
- سرد تاريخي لوضع الممرفأ ..... 5
- أبرز بنود الإتفاقية النافذة منذ 13 تموز 2025 ..... 8
- الجدول التنفيذي الزمني المقترح لمراحل التطوير ..... 11
- ردود الفعل الدولية على توقيع الاتفاق ..... 11

## مقدمة

مرفأ طرطوس أو ميناء طرطوس هو مرفأ ساحلي يقع في مدينة طرطوس شمال غرب سورية, هو ثاني أكبر مرفأ في سورية بعد ميناء اللاذقية وكان يعد المرفأ الأساسي للبحرية السورية, تُقدّر طاقته السنوية بحوالي 4 ملايين طن بضائع (الحديد، السكر، الكربونات) ويخدم حركة الاستيراد إقليمياً ومحلياً .

تبلغ مساحة مرفأ طرطوس الإجمالية 3 ملايين متر مربع، منها 1.2 مليون متر مساحة مائية للمغاطس والمراسي ، و1.8 مليون متر مساحة يابسة للأرصفة والساحات والمستودعات وغيرها من منشآت المرفأ. للمرفأ 22 رصيفاً موزَّعة على ثلاثة ألسنة بمغاطس يتراوح عمقها من 4

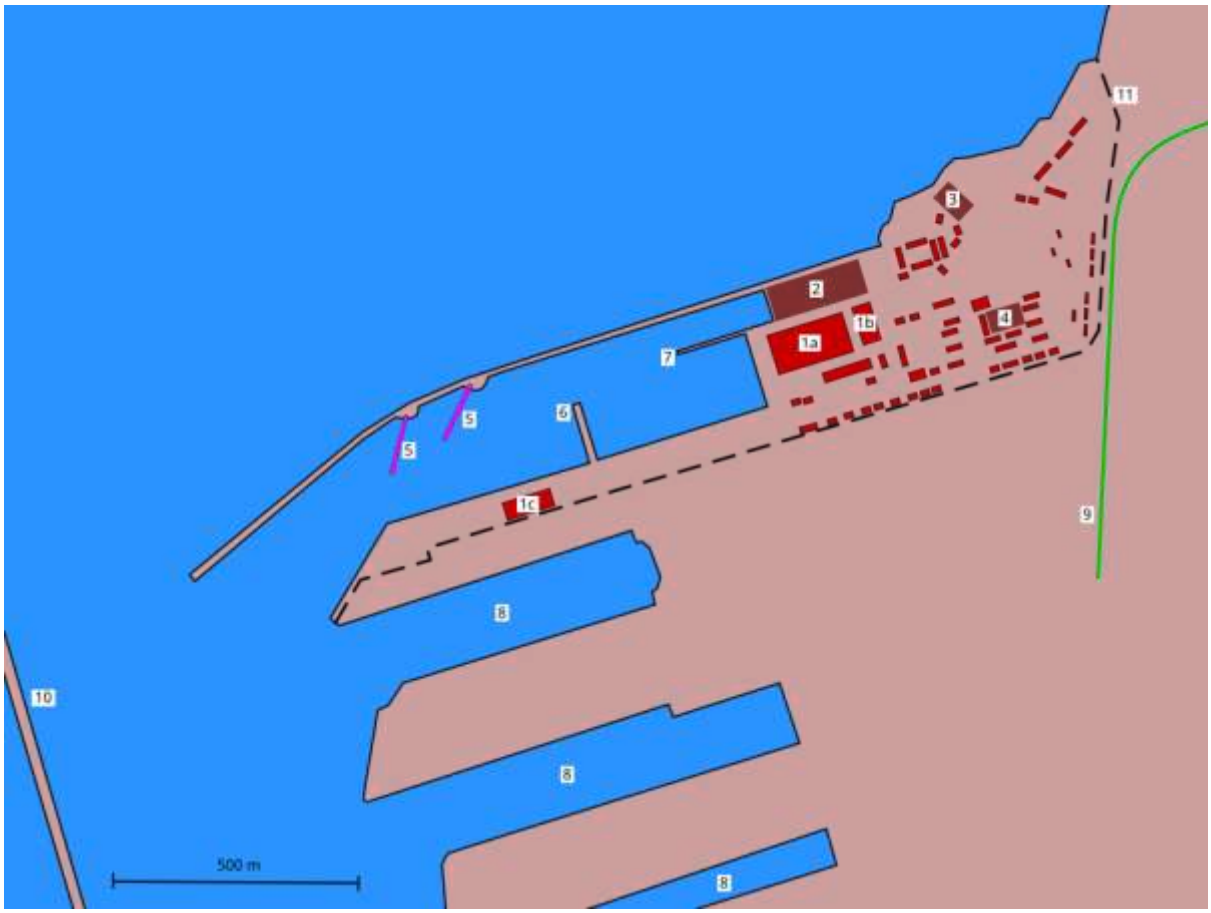


رسم توضيحي 1: مخطط مرافق وأقسام ميناء طرطوس: 1أ، 1ب، 1ج صهاريج مياه، 2 حوض جاف، 3 ساحة مواقف السيارات، 4 ساحة تخزين، 5 جسر عائم يعمل كرصيف، 6 جسر إسمنتي كرصيف، 7 جسر إسمنتي كرصيف، 8 ألسنة الميناء، 9 خط السكة الحديدية لنقل البضائع، 10 المكسر الرئيسي للميناء لصدّ أمواج

أمتار إلى 13 متراً، ويبلغ طولها الكلي 5,130 متراً، إلا أنّ 520م منها محجوزة لصومعة الفوسفات، وفي 1,060م منها لا يتجاوز عمق المغطس 4 أمتار، لذلك فإنّ طول الأرصفة القادرة على خدمة البواخر التجارية بحالة البضائع غير الفوسفات لا يتجاوز 3,550 متراً، فيما يبلغ متوسّط طول السفن الراسية 150 متراً، وقد اقتطع منها 540م في سنة 2007 لمحطة

الحاويات، فتبقّى نحو 3,000م (17 رصيفاً) فحسب مخصَّصة للسفن التي لا تحمل فوسفات ولا حاويات.

يبلغ عرض قناة دخول المرفأ 200 متر وعمقها 14.5 أمتار، ويبلغ معدل تحميل وتفريغ البضائع 40,000 طن في اليوم بعمل على مدار الساعة. كما يبلغ طول مكسر الميناء الرئيسي 2,650م، والثانوي 1,620م. وهناك 15 مستودعاً بمساحة إجمالية تبلغ 92,4,13 متر مربع، وتبلغ الطاقة التخزينية لصوامع الحبوب 85,000 طن وصوامع الفوسفات 88,000 طن. ويستوعب المرفأ بالكلية 16 مليون طن سنوياً من البضائع (مع أنه يعمل فعلياً بطاقةٍ أكبر منها)، وأما الطاقة الاستيعابية القصوى للسُّفن فنحو 25 سفينة بغاطس أقصاه 12.2 متر وطول أقصاه 240 متراً، تحمِّل بضائعها 77 رافعة و146 ناقلةً شوكيَّة و104 قواطر وشاحنات و7 قواطر بحرية وزورقان بحريَّان. تبلغ مساحة محطة حاويات المرفأ 252,000 متر مربع، وطول رصيفها 545 متراً، وتشمل 6 روافع و7 حواضن 16 ناقلة شوكية بقدرات 15 إلى 32 طن. وتبلغ طاقة المحطة القصوى نحو 500 إلى 600 ألف حاوية.

## سرد تاريخي لوضع المرفأ

منذ عام 1971أصبحت هناك مرافق بحرية روسية تعتبر الدعامة الوحيدة لأسطول موسكو في المتوسط، وتخدم محطة إمداد وصيانة, وفي العام 2008 وافق الرئيس الأسد على اتفاقية لبناء قاعدة عسكرية بحرية روسية دائمة في طرطوس, وخلال الأزمة السورية التي اندلعت في العام 2011 شهد المرفأ انخفاضاً في النشاط التجاري بسبب العقوبات الغربية وتدهورت مرافق الميناء ومنذ تدخل روسيا في سبتمبر 2015، شهد المرفأ نشاطًا مكثفًا في استقبال سفن شحن روسية تحمل أسلحة ولوجستيات لدعم النظام السوري في حينه .

في العام 2017 تم تمديد الوجود العسكري الروسي في الميناء مع الحق في استقبال 11 سفينة حربية وتوسيع الدعم الأمني والتشغيلي .

في العام 2019 تم الاتفاق مع الشركة الروسية Stroytransgaz على عقد إدارة واستثمار لمدة 49 عامًا، يتضمن استثمارًا يُقدر بنحو 500 مليون دولار، واستحواذ الشركة على 65٪ من صافي أرباح المرفأ مقابل 35٪ للحكومة السورية , قضى الاتفاق في حينه على قيام الشركة بتوسعة البنية التحتية للمرفأ، وإدارة العمليات وتحديث الخدمات، مع إعفاء من الرسوم الجمركية أثناء فترة التوسعة .

في يناير 2025، قررت الإدارة السورية الجديدة إلغاء العقد المبرم مع الشركة الروسية، وذلك بعد سقوط النظام السابق والحديث عن فشل الشركة الروسية في تنفيذ الالتزامات المتعلقة بالبنية التحتية والاستثمار المتفق عليه ولهذا، عادت جميع إيرادات الميناء إلى الدولة السورية .


4 آب / أغسطس 2025 - جميع الحقوق محفوظة ©

في مايو/أيار 2025، وقّعت الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية السورية مذكرة تفاهم مع موانئ دبي العالمية (DP World) بقيمة 800 مليون دولار. غايتها تطوير وتشغيل محطة متعددة الأغراض في ميناء طرطوس، وإنشاء مناطق لوجستية وتجارية حرة وموانئ جافة داخل سورية .

في 13 يوليو 2025، تم توقيع اتفاقية امتياز مدتها 30 عامًا مع DP World باستثمار 800 مليون دولار، بهدف تحديث البنية التحتية للميناء وتحويله إلى محور تجاري إقليمي يربط جنوب أوروبا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا .

أكدت الاتفاقية رسمياً التزام DP World بتقديم أحدث المعدات ومراقبة التشغيل الرقمي، بالإضافة إلى التزام باستخدام اليد العاملة السورية بنسبة لا تقل عن 90٪ وتشغيل برامج تدريب متقدمة .

الإجراءات الحالية تُظهر تحولًا واضحًا بعيدًا عن الشركات الروسية نحو شراكة استثمارية عربية دولية، مع DP World تتولى مهمة إعادة تأهيل وتشغيل الميناء بإشراف وطني مباشر، ضمن خطة استراتيجية تمتد لعقد من الزمن لدعم الاقتصاد السوري والموقع الإقليمي للميناء.

## ماذا يعني هذا للميناء وسورية؟

- إدارة واستثمار قوية وطويلة الأمد :العقد يربط DP World بالميناء لمدة 30 عامًا ضمن نموذج بناء / تشغيل / تحويل (BOT)
- تحديث شامل للميناء :يشمل تعميق الغاطس، توسيع الأرصفة، تجهيزات مناولة حديثة، وأنظمة تشغيل رقمية متقدمة.
- فرص عمل وتدريب محلي :التعاقد يشترط تشغيل 90٪ من القوى العاملة سورية وتوفير تدريب مستمر.
- تعزيز دور طرطوس كمركز لوجستي إقليمي يربط أوروبا، الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا.

## أبرز بنود الإتفاقية النافذة منذ 13 تموز 2025

### نوع العقد ونموذجه

العقد مبني على نموذج البناء-والتشغيل-والتحويل(BOT) ، حيث تدير DP World المشروع بالكامل خلال فترة الامتياز، مع حق نقل الملكية لاحقًا

### مدة الاستثمار

امتياز يستمر 30عامًا، قابل للتجديد بالاتفاق المتبادل بين الطرفين

### التفاصيل المالية وجدولة الاستثمار

إجمالي الاستثمار يصل إلى 800مليون دولار أمريكي

### جداول توزيع الاستثمار

- المرحلة الأولى 200 :مليون دولار
- المرحلة الثانية 200 :مليون دولار
- المرحلة الثالثة 400 :مليون دولار

لا يُلزم توزيع زمني ثابت للتمويل، ويمكن ضخ كامل المبلغ خلال سنتين حسب الحاجة

### التحديثات والبنية التحتية

- تعميق الغاطس وتوسيع الارصفة, لاستقبال السفن الحديثة
- تجهيزات مناولة بضائع متطورة, لمناولة الحاويات والبضائع العامة والرولين-رولين (Ro-Ro) .
- نظم تشغيل رقمية حديثة تشمل محطات الحاويات والبضائع العامة, لإدارة الحاويات، الوثائق اللوجستية، وتعقب البضائع .
- المشروع يسعى لتحويل الميناء إلى مركز لوجستي متكامل قادر على استقبال الحاويات، البضائع السائبة(breakbulk) ، والبضائع المدحرجة (Ro-Ro)

### القوى العاملة والتدريب

- توظيف ما لا يقل عن 90٪ من العمالة السورية المؤهلة.
- توفير برامج تدريب داخلية وخارجية لتعزيز الكفاءة المهنية في قطاع اللوجستيات والموانئ

## الأهداف الاستراتيجية والآفاق المستقبلية

- تحويل ميناء طرطوس إلى بوابة تجارية إقليمية تربط بين جنوب أوروبا، الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
- ستقوم الشركة بإنشاء مناطق صناعية ومناطق حرة قرب الميناء لتشجيع الاستثمار .
- ستقوم الشركة بإنشاء موانئ جافة داخل سورية (Dry Ports)داخل أراضي سورية لتسهيل نقل البضائع بدون تحمل الأعباء الجمركية .
- ستقوم الشركة بإنشاء ممرات نقل إقليمية بالتعاون مع الشركاء المحليين لتقوية شبكة النقل البري والبحري .

## الجهات الموقعة والطقوس الرسمية

- سلطان أحمد بن سليّم –رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـDP World
- قتيبة أحمد بدوي –رئيس الهيئة السورية المعنية بالمنافذ البرية والبحرية
- بحضور الرئيس السوري أحمد الشرع

## ما الذي يعنيه هذا فعليًا؟

- بدأت الإمارات رحلة الإستثمار داخل سورية وفي منطقة مهمة للغاية هي منطقة الساحل غير المستقرة والتي قد تشهد تحولات سياسية وامنية ضخمة .

- نقلة نوعية للميناء على صعيد الأداء والكفاءة والتقنيات.
- فرص عمل وتركيز على الكوادر السورية ضمن قطاع حديث ومتطور.
- تكامل اقتصادي جيوسياسي باستغلال موقع طرطوس الحيوي كمنفذ تجاري.
- نقلة في التوجه الاستراتيجي لسورية نحو الاستثمار الدولي بعد رفع العقوبات الأمريكية وتطور بيئة الأعمال

## الجدول التنفيذي الزمني المقترح لمراحل التطوير

| الأنشطة الرئيسية | الاستثمار المتوقع | المرحلة |
|---|---|---|
| تقييم الموقع، تعميق الغاطس، توسيع الأرصفة، شراء المعدات الأساسية | 200~مليون دولار | المرحلة الأولى (1–3 سنوات) |
| تركيب أنظمة تشغيل رقمية، تدريب العمالة السورية، بدء تشغيل جزئي | 200~مليون دولار | المرحلة الثانية (3–6 سنوات) |
| توسع إضافي للأرصفة، إقامة مناطق لوجستية حرة وموانئ جافة، تشغيل كامل | 400~مليون دولار | المرحلة الثالثة (باقي المدة) |

## ردود الفعل الدولية على توقيع الاتفاق

اعتُبر الاتفاق ضمن سلسلة من الخطوات التي قادت إلى تطبيع اقتصادي، شملت اتفاقات أخرى مع شركات فرنسية مثل CMA CGM على ميناء اللاذقية، وتم إعلان رفع العقوبات الأميركية والانفتاح تدريجيًا على دمشق .

ورغم دعم واشنطن لرفع بعض العقوبات، لم يُعلن موقف رسمي مباشر من الاتفاق، لكن توقيته المتزامن مع تخفيف العقوبات يشير إلى توافق شكلي مع السياسة الأميركية الجديدة تجاه سورية .

وعلى الرغم من أن الاتفاق لا يشمل الجانب العسكري، إلا أن موسكو أبدت قلقًا واضحًا من احتمال تهميش حضورها التجاري في المرفأ المدني, حيث برز حديث عن إعادة التفاوض بشأن القواعد العسكرية الروسية في طرطوس، ما خلق توترًا دبلوماسيًا مع القيادة السورية الجديدة استدعى اتصالاً من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالشرع اعقبه زيارة لوفد حكومي سوري رفيع الى موسكو ضم وزراء الخارجية والداخلية والدفاع وبحث في مجموعة من القضايا الأساسية في اطار إعادة تصحيح العلاقة مع روسيا .

## ملاحظات

- الاتفاق مع شركة عالمية كـــ DP World هو إشارة سياسية واضحة من دمشق على الانفتاح على دول الخليج من جهة وعلى شركة بحجم شركة موانىء دبي (بما تمثل) من جهة أخرى بعد سنوات من العزلة .
- الاتفاق يؤكد على التغير الجذري في التموضع الإقليمي للنظام السوري الجديد .
- الاتفاق يُقرأ كخطوة لإعادة التوازن في العلاقات الســورية–الروســية, الاتفاق لا يشــمل القاعدة الروســية، لكنه يُضــعف تدريجيًا دور روســيا في الميناء المدني و يعزل القاعدة الروسية عن أي نفوذ اقتصادي .
- يسـعى هذا المشـروع الى تحويل ميناء طرطوس إلى نقطة ربط إقليمي بين الخليج، البحر المتوسط، والعراق كبديل عن مرفأ بيروت اللبناني وميناء العقبة الأردني .
- هذا الاتفاق ليس مجرد اتفاق اقتصــادي تجاري وانما هو خطوة لإعادة هندســة المشــهد الجيوسياسي السوري في منطقة ساحلية تشهد تجاذباً واضحاً بين لاعبين اقليميين ودوليين .